

مركز هيلث شيلد الطبي.

Health Shield Medical Center.



منطقة الوزارات

هاتف: +٩٧١٢٦٢٦٥٧٢٢

www.ch-hsmc.ae

جزء من مجموعة "كابيتال هيلث"

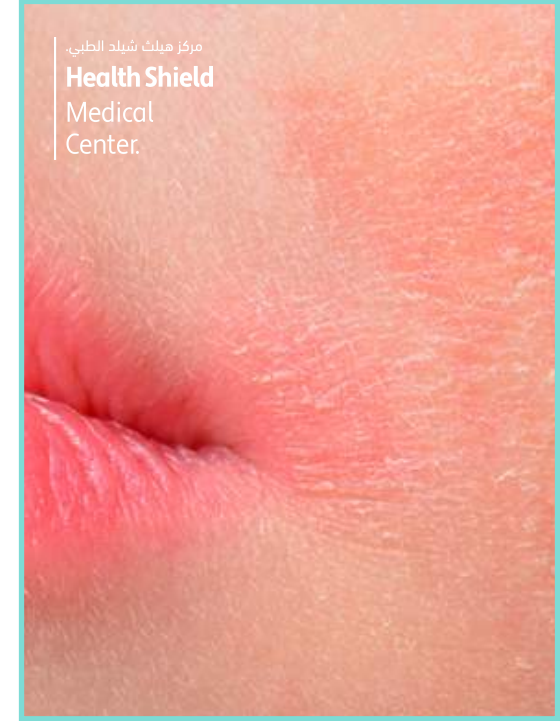


كابيتال هيلث
Capital Health

ثقة و فخر Trust & Pride

داء الذئبة

الحمامي النظامي



يعرف أيضا بداء الذئبة (أو اس ل اي)
هي مرض مزمن (طويل امد) يسبب
التهابات - وألم وتورم.





حقائق سريعة

- غالبية الأشخاص المصابين هم من النساء التي تتراوح أعمارهم ٢٠-٤٥ سنة. تحدث الإصابة بمرض الذئبة ١٠ مرات أكبر لدى النساء عنها لدى الرجال
- يعتمد العلاج على الاعراض ومدى خطورتها.
- بسبب تعقد المرض، يتطلب مرض الذئبة علاج أو استشارة مع طبيب متخصص في الروماتيزم الّام المفاصل، وهو طبيب خبير في علاج الذئبة والامراض الروماتيزمية.
- يمكن للأفراد العيش بشكل جيد مع مرض الذئبة إذا عملوا بفعالية للعلاج.

أحيانًا يسمى "المقلد الكبير"، لأن الناس عادة ما يخلطون بين الذئبة والمشكلات الصحية الأخرى بسبب النطاق العريض من الاعراض المشتركة بينهما.

بالإضافة للتأثير على البشرة والمفاصل، قد تؤثر على الاعضاء الأخرى في الجسم مثل الكلى وبطانة الانسجة والرتتين (غشاء الجنب) والقلب (التامور) والمخ. يشعر معظم المرضى بالاجهاد ويصابون بالطفح الجلدي والتهاب المفاصل (انتفاخ وألم المفاصل) وحمى.

تختلف أعراض الذئبة من خفيفة إلى خطيرة. ويمر معظم المرضى بأوقات قد يكون فيها المرض نشطًا، يتبعها أوقات يكون المرض فيها هادئًا - والتي يشار إليها بالتخفيف. وحتى الآن، فهناك أسباب كثيرة بعدم فقد الامل. حيث حدثت تحسينات كبيرة في العلاج مما حسن من جودة حياة المرضى وزيادة أعمارهم.



ما هي مسببات مرض الذئبة؟



المرض يصيب الجهاز المناعي في الجسم، بحيث أنه يهاجم الخلايا السليمة بدلاً من مهاجمة الأمراض.

الجهاز المناعي هو نظام الدفاع بالجسم. عندما يكون صحيحًا، يحمي الجسم بتكوين الاجسام المضادة (بروتينات الدم) والتي تهاجم الجراثيم الغريبة والسرطان. مع الذئبة، يخطئ نظام المناعة الهدف، فبدلاً من إنتاج الاجسام المضادة الواقية، يبدأ مرض المناعة الذاتية بتكوين "أجسام مضادة"، والتي تهاجم أنسجة المريض. أحياناً ما يشير الاطباء إلى ذلك على أنه "فقدان التسامح الذاتي".

أثناء الهجوم، تنضم خلايا المناعة الاخرى الى المعركة. ويؤدي ذلك إلى التهاب اللوعية الدموية. بعد ذلك تدخل هذه الاجسام المضادة الى الخلايا، حيث تؤدي ذلك إلى إتلاف هذه الانسجة.

السبب لهذه الاستجابة الالتهابية غير واضح. على الأرجح مزيج من عوامل وراثية وعوامل بيئية. يشمل ذلك الفيروسات وأشعة الشمس والحساسية لبعض الأدوية.

في معظم الاحيان، يبدأ مرض الذئبة لدى الافراد في العشرينات والثلاثينات. المرض أكثر شيوعاً لدى بعض المجموعات العرقية، وبصفة رئيسية لدى السود والآسيويين.

كيف يتم تشخيص مرض الذئبة؟

من الصعب اكتشاف مرض الذئبة حيث أنه مرض معقد له العديد من الاعراض. وقد تظهر ببطء. إلا أن الخبراء في تشخيص وعلاج أمراض المناعة الذاتية مثل الذئبة والروماتيزم هم الذين يمكنهم تحديد ما إذا كان المريض مصاب بالذئبة وتقديم النصائح بشأن خيارات العلاج.

عادة ما يظهر عند المصابين بالذئبة أعراض غير مختصة بالذئبة. يشمل ذلك الحمى والارهاق وفقدان الوزن وتخثر الدم وفقدان الشعر في مناطق محددة أو حول خط الشعر. قد يشعرون أيضاً بحرقان بالقلب أو ألم بالمعدة أو ضعف الدورة الدموية في أصابع اليدين والقدمين. وقد تتعرض النساء الحوامل للإجهاض.

إذا وجد الطبيب بأنه لديك على الاقل أربعة من هذه المشكلات، ولم يجد أي سبب آخر لها، فقد تكون مصاباً بالذئبة:

الطفح الجلدي: على شكل فراشة على الخدين - يشار إليه بالطفح الوجني أو أحمر يظهر بشكل بقع مستطيلة أو دائرية - يعرف بالطفح الجلدي القرصي أو على البشرة التي تتعرض للشمس

تقرحات الفم: تقرحات في الفم أو انف تستمر لبضعة أيام وحتى ما يزيد على شهر

التهاب المفاصل: ضعف وتورم يستمر لبضعة أسابيع في اثنان أو أكثر من المفاصل

التهابات الرئة أو القلب: تورم في بطانة الانسجة للرتتين (يُشار إليه بذات الجنب أو التهابالجنب) أو القلب (التهاب التامور)، والذي قد يتسبب في ألم بالصدر عند التنفس بعمق.

مشكلات بالكلية: دم أو بروتين في البول أو اختبارات تشير إلى ضعف وظائف الكلية

مشكلات عصبية: نوبات أو سكتات دماغية أو ذهان (مشكلات صحية ذهنية)

كيف يتم علاج مرض الذئبة؟



لا يوجد علاج شافي للذئبة، ومعالجة الذئبة يمكن أن يكون تحدياً. ومع ذلك، فإن العلاجات المتوفرة اليوم قد تحسنت كثيراً.

يعتمد العلاج على حدة الأعراض لديك، ومدى خطورتها. المرضى الذين يعانون من آلام العضلات أو المفاصل، والتعب، والطفح الجلدي وغيرها من المشاكل التي ليست خطيرة يمكنه الحصول على العلاج "المحافظ".

وتشمل خيارات العلاج الشائعة ما يلي:

- العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات (المسكنات): مضادات الالتهاب غير الستيرويدية تقلل التورم والألم والحمى.

- قد تكون هناك حاجة أيضاً للزودية الستيرويدية للمساعدة في شفاء الأنسجة الضامة الملتهبة.

- الجمع بين العلاج:

مقدمي الرعاية الصحية قد تجمع عدد قليل من الأدوية في السيطرة على مرض الذئبة ومنع تلف الأنسجة. كل معاملة لها مخاطر وفوائد. معظم الأدوية مثبتة للمناعة، على سبيل المثال، قد تتسبب في آثار جانبية كبيرة. قد تشمل الآثار الجانبية لهذه العقاقير زيادة احتمالات الإصابة بالتهابات بالإضافة إلى الغثيان والقيء وفقدان الشعر، والإسهال، وارتفاع ضغط الدم وهشاشة العظام (ضعف العظام).

قد يقلل الروماتيزم من جرعة دواء أو يوقف دواء بسبب الآثار الجانبية. ونتيجة لذلك، من المهم الحصول على فحوص طبية دقيقة ومتكررة وفحوص مخبرية لتتبع الأعراض وتغيير العلاج حسب الحاجة.

اختبارات دم غير عادية مثل:

- انخفاض عدد كريات الدم: انيميا، انخفاض خلايا الدم البيضاء أو انخفاض الصفائح الدموية

- نتيجة إيجابية لفحص الأجسام المضادة للنواة (أي ان آي): الأجسام مضادة قد تتسبب في بدء الجسم من مهاجم نفسه ويوجد تقريباً في جميع مرضى الذئبة.

- بعض الاجسام المضادة التي تُظهر مشكلات في نظام المناعة.

إذا شك طبيبك في إصابتك بمرض الذئبة من الاعراض التي تظهر عليك، فستحتاج لسلسلة من اختبارات الدم أكثر تحديداً لتأكيد التشخيص. تشمل اختبارات الدم هذه اجسام المضادة.

قد يساعد وجود الاجسام المضادة في الدم الاطباء في اكتشاف مرض الذئبة. حيث تمثل هذه الاجسام المضادة إشارة على ارتفاع خطر بعض المضاعفات مثل الإجهاض، أو صعوبات في الذاكرة، أو تخثر الدم الذي قد يؤدي إلى ذبحة صدرية أو إصابة بالرئة.

قد يقوم ا طباء أيضاً بقياس مستويات بعض البروتينات المكملة (كجزء من نظام المناعة) في الدم، للمساعدة في اكتشاف المرض ومتابعة تقدمه.

وقد يطلب منك طبيبك إجراء أشعة سينية للصدر أو أشعة مقطعية لمعرفة ما هي الأعضاء المصابة. وقد يطلب طبيبك ايضاً إجراء تخطيط كهربائي للقلب، حيث يبين النشاط الكهربائي للقلب.

